

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

تدألة المفظة

فضل الجمل عند فقده لولد لجلال الذي
المبرطي

٤٥

[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side. The text is arranged in several lines across the page.]

[The reverse side of the page is mostly blank, showing some faint, illegible markings and bleed-through from the text on the left.]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي افصح به حبيد النبوة
حال وعلى آله وصحبه لما يوم المال ذاك ليف لطيف فيما ورد في موت الاله
سُمِّيَتْ فَضِّلَ الْجِلْدُ عِنْدَ فَقْدِ الْوَلَدِ فِيهِ اَعَادِيثٌ وَاَمَارَةٌ وَتَحْتِهَا حِكَايَاتٌ وَاَعْبَادٌ
ثُمَّ لَتَ مَوْلَفِ الْقَسَمِ فِي بَدَايَا نَفْعِ اللَّهِ بِهِ وَاَثَابَ عَلَيْهِ اِنَّ الْكَرِيمَ الْوَبَّاءُ
الكرامة الواردة في ذلك قال الله تعالى ونبطونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والمرتد وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا لله
راجون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتمدون نقل
الزمخشري في الكشاف عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال انقص من المرات
موت الاولاد **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم في تفسيرهم في قوله
في محجة الكبر واليهي في شعب الايمان عن ابن عباس في قوله ولنبطونكم بشئ
من الخوف والجوع الآية قال اخبرنا المومنين ان الدنيا دار بلا واداءة مستلهم فيها
وامرهم بالبصر وبشرهم فقال وبشر الصابرين **واخرج** بن المومن اذا سلم
درجج واسترجح عن المصيبة كتب الله له ثلاث فضائل من اجرة الصلاة ومن

وتحقيق سبل الهدى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجح فقد مضى
جبر الله مصيبته واحسن عقابه وجعل له خلفا صالحا **ذكر ما ورد ان موت**
الولد كغيره الخطايا اخرج مالك في الموطأ والبيهقي في شعب الايمان عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يزال الرجل يصيب في اولاده
خاصة حتى يلقي الله وليس له خطية **ذكر ما ورد انه محابب من النار اخرج**
مالك وابن ابى شيبة واحمد بن حنبل في مسنده وحميد بن زنجويه في
فضائل الاعمال والنجاشي ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت احد من المسلمين ثلاثة من الاله
فتمسه النار الا تحل القسم وفي لفظ لمسلم من مات له ثلاث من الولد لم يسلوا
الحنت لم تمسه النار الا تحل القسم قال قال العلامة القسمة قوله وان ماتكم الاله
وارد ما قال النووي والمخار ان المراد به المذود على العرا **واخرج** بن ابى
شيبه ومسلم عن ابى هريرة قال انت امرأة يصيب لها ابني صلى الله عليه وسلم
فقات يا بني الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة فقال دفنت ثلاثا فانت نعم
قال لقد اقتطرت بخطار شديد من النار **واخرج** ابو نعيم في حوالية الوقت
عن ابى هريرة قال يبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا اذا جاءه امرأة منها
ابن لما قتلت يا رسول الله ادع الله لي ان يموت يا بني فقد تكلمت قبله
فدعا للبصى فلما ولت قال يا من عبد يموت له ثلاث له ثلاثا من الولد لم

الحث الا استبرأه بكل عضو منه يوفى من ولده من النار **وافرح** ابن شيبه
واحد وعشرون بن زنجويه والبخاري ومسلم والنسائي عن ابي سعيد الخدري
ان النساء قلن فليكن الرجال يا رسول الله فاجعل لنا يومنا نيك فيه **وافرح**
يسواد فذكر من وذهبت وقال ما من كمن من امراة يموت لها ثلاث من الولد
الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة او ابان فانه مات لي ابان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وافرح** ابن ابي شيبه واحد وعشرون بن زنجويه
وعبد بن حميد في تفسيره والترمذي وابن ماجه والبيهقي في الشعب عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلاثة من الاولاد لم ينجوا
الحث كان له حضا حضا من النار قال ابو زر قدمت اثنتان قال او اثنتين
قال ابن ابي كعب سيد الوارق قدمت واحد قلل واحد ولكن انما ذلك عند العدة
الاولى **وافرح** الطبراني في الكبير عن صفان موطا وآله قال توفي ولد الريان
وشهره وآله فلما انصرفوا وقف وآله على باب دمشق فمر به الريان وقال
والله يا ابا سعيد جبر الله بكم يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دفن ثلاثة
من الولد حرم الله عليه النار **وافرح** البراز في منزه والطبراني عن عثمان بن
ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد استجنت بختة كسفة حصينة
من النار من سلفت بين يديه ثلاثة من صلته في الاسلام **وافرح** الدراري
في الافراد عن الزبير بن العوام قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفسا

عن اولادها يقال من مات له ثلاثة من الولد لم ينجوا الحث كانوا حجابا
من النار **وافرح** ابو الحسين السبي في مشيخة عن انس قال مات ابن ابي
سفيان عليه السلام في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله سمع بانفسا عن اولادها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم ينجوا الحث
لأنها حجابا عنه وبين النار **وافرح** مالك في الموطا عن ابي نصر السلمي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا موت لا احد من المسلمين ثلاثة من الولد ينجون
الا كانوا حجابا من النار فقالت امراة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
قال او اثنتان **وافرح** سعيد بن منصور والبراز والطبراني عن زهير بن
قال حابت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن لها مات
فكان اليوم فنفوا فقالت يا رسول الله قد مات لي ابان متد وقلت
سوي هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انقضت من النار انظارا
وافرح ابن ابي شيبه واحد عن رجل من الصحابة ان امراة انت النبي
صلى الله عليه وسلم ما بين لها فقالت يا رسول الله ادع الله ان يبعثني فدا
قبله ثلاثة قال منذ اسكت قالت نعم فقال حبه حصينة **وافرح** ابن ابي
عن عائشة قالت من قدم ثلاثة من ولده صابرا محتبا مجود باذن الله
وافرح الطبراني عن عبد الرحمن بن بشير الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات له ثلاثة من الولد لم ينجوا الحث لم يرد النار الا عابد سبيل نبي الوار

على الصراط **داوود** ابن السكن من طريق ابن سيرين عن امرأة يقال لها
رجال الانصارية قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فحباة امرأة بين يديها ثلثة
يا رسول الله ادع الله لي فيه بالبركة فانه مات لي ثلثة سنه دخلت في الاسلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحباة فقال لي رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم اني
يا رجلا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **داوود** ابن السكن من طريق ابي
عن محمد بن سيرين عن امرأة من الانصار قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اي امرأة مات لها ثلثة في الاسلام لم يولدوا الحث فقد اقطرت قطارا من
النار **داوود** ان جوار الجنة **داوود** حميد بن زنجويه والبخاري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبي عن ربه بالعبد المومن عندي جوار
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **داوود** البخاري
وابن ماجه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم
ثلاثة من الولد لم يولدوا الحث الا دخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم **داوود**
مسلم والنسائي والبيهقي عن ابي هريرة ان نساء من الانصار قتلن رسول
صلى الله عليه وسلم انا لا نستطيع ان ناتيك فقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مومن كنت بيت فلانة فجا فتحدثت معهن ثم قال لا يموت لاحدكن ثلثة
من الولد فتحتسبهم الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن اوابان يا رسول الله
قال اوابان **داوود** احمد والترمذي والبيهقي في الشعب عن ابن عباس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات له فرطان من امتي ادخله الله الجنة
قالت عائشة ومن مات له فرط قال ومن مات له فرط يا موفقه قالت
فمن لم يكن له فرط قال فانما فرط امتي لمن يصابو بمشي **داوود** احمد
ابن زنجويه وعبد بن حميد عن معاوية بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلمين توفي لهما ثلثة اذ ظلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهم فقالوا
يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال
والذي نفسي بيده ان السقط ليجراه برره الى الجنة اذا قبضت **داوود**
ابن ابي شيبة واحمد والبخاري في الادب والنسائي والبيهقي في الشعب
عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين
لها ثلثة من الولد لم يولدوا الحث الا دخلها الله الجنة بفضل رحمته اياهم
داوود النسائي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يرضى لعبده المومن الا ذهب بعفيفه من اهل الارض فصبر
واحتسب ثواب دون الجنة **داوود** احمد وعبد بن زنجويه والبخاري
عن عتبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ثلثة
من صلبه فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة **داوود** احمد وابن سيرين
في الطبقات والبخاري عن ابي ثعلبة الاشجعي قال قلت يا رسول الله
مات لي ولدان في الاسلام فقال من مات له ولدان في الاسلام ادخله

نورى امير المؤمنين فانه لما قدرتمى يدي الصغير و بولاد
بل ايت الامن سلاية ادم لك على حوش الميتة مورد
وافرح ابن ابى الدنيا فى كتاب الاسراف عن شيخ من آل مهدي بن بكر
ان الطحاج اصيب باين له فاشد فرغ عليه غير ثياب و مرس ثياب من الطيب
و جلس و اذن للناس فلم يكلوا فرفح راسه فقال
فجسى ثواب الله من كل كبة و حبسى تقا و الله من كل بالكة
تحدث **وافرح** ابو بكر و كبح عن الاصمى قال مات ابن لناع بن علقمة
فخرج عليه و كان له مجلس فركه حواصلى اشرف بوا على موضع الجبايز فرامى بخرارة
ترفع و اخرى توضع فقال
فما انا بالهجوم من بين من ارى و لكن اتنى نوبتى فى النوايب
وافرح ابو الحسين بن المهدي ماله فى فوائده عن عبد الله
بن الوضاح قال وقف عبد الملك على قبر ابنه فقال
و ما لي برد الايام الا كما ارى برزته مال او فراق حبيب
وان امر اقد حرب الدهر الخفيف قلب عصرية بوليب
وافرح ابن ابى الدنيا فى كتاب الاقبار عن محمد بن المغيرة المارونى قال
حدثنا سعيد ابو سعيد ابو عثمان فقيه من اهل العلم قال لما احتضر ايوب
بن سليمان بن عبد الملك دخل عليه ابوه و هو يحد و نبهه و هو عمر بن

به الويز و سعد و عقبه و رفا من عقبه تخنقته البوة و قال يا ايها الملك
ان يسبق الى قلبه الوجد و لميت حكم حشمه و انى اجده فى قلبى لوتة ان
لم اسكنه بيرة الفضة كت كبدى كدا و اسفا فقال عمر بن عبد العزيز
يا امير المؤمنين الصرا الى بك فنظر الى سعيد و رجلا نظرة مستغيب فقال
رما يا امير المؤمنين اخل بالمقامات الامر المنوط فقد بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه و سلم
وجد على نبيه ابراهيم و قال تدمع العين و يفتح القلب و لا تقول يا سخط
الرب فكفى سليمان بكاد شديد اثم رفاقن عبرته و غسل وجهه و مات
فلما فرغ من دفنه وقف على قبره فنظر اليه ثم قال
وقوف على قبر مقيم يقبزه متاع قليل من حيث مفارق
ثم قال عليك السلام يا ابوب ثم قال
كنت لثالث ففارقنا فالتفيس ممن بودك المذاق
وافرح ابن ابى الدنيا فى الاقبار عن عبد الله بن الاطنج الكندي قال
كانت امرأة من بنى عامر بن صعصعة و كان لها تسعة من الاولاد
فدخلوا نارا و امهم معهم فخرجت طابقة و تركتهم فرجحت و قد
سقط الفار عليهم فحجبت لسمع ايمنهم حتى ماتوا فقالت
اما تصبك من الايام جايحة فما لقيت ما لقيت العام من احد
و بينهم تسعة حتى اذا استقوا افردت منهم كون الاصلب

وكل أم وان سرت بما دللت **يونا** **سكت** ما ثبت من الورد

واقف ابن ابي الدنيا عن ابي يعقوب اسحاق النعمي قال كان

لبنى العباس مولى يقال له الوزير بن عبد الله وكان قد عرضني فقد مال

وولد له فم يبق له الا ابن واحد يقال له ابراهيم فكان ابراهيم ^{بغيره} **يونا**

به والشبح شبيه بالوالد فمات ابنه ابراهيم فاضطرب ^{مصابه} **يونا**

اصواته وعلو سريره فخرج يهدج قدام الجبارة فلما انتهى

الى شفره ضرب بيده الى الكفانه ثم قال

اني لاصبر من ممشي على قدم **عذات البقي** و **ابراهيم** في الرحم

يا من لعين الابد الدهر قدتها **ومن لسيه رماه الدهر بالهم**

قالوا اطلقت اللامى فارفع عليك وال **بكت صير بالاكبه بدم**

سبلت من فرضي الماضي به برعا **وعاد عهد ابي اسحاق كالعلم**

قاله موضع ما اسكو او غايته **وبالاله من الشيطان معتم**

بفقال ما انا قبل اليوم قائله **وبالاله سراد الوصل والكم**

قد دامة من به سميت فانهت **عين النبي عليه شحة الشبح**

ما من قال يودي الوصيه **وقد بقيت ووجدني في اللهم**

وقال ابن ابي الدنيا انه في ابن الاعرابي لرجل يري اناه ووجد عليه **قال**
نعمي لقد اورثت قلبي عمرة **ملازمة ما ربح له راكب**

فكتب يا سواي و... علي الرضا مني والدموع سوكت

و... الي خيرة اني الي الله راغب

فقد طوت الامل منكم بعدا... طنتا فاطمينا الطنون الكواكب

و... فقلت ان طال التوجيب

و... ترحي وقد سدت عليه المذاهب

قال ابن ابي الدنيا وقال اخبرني ابن له وجد عليه فقال

حبيب علي في دار اشراف... محله غير مرجو الا اياي

يقول تاسد من لم يديه... مخاب ما يقول من العجايب

وكيف الطيق ان انسي حيا... يقيل ذكره برد الشراب

الاست ناسبه ولكن... سا ذكره بصير واحساب

والفرج ابن دريد في الملية عن يونس بن حبيب قال اتينا

خالد بن صفوان تزوية علي ابنه فانشهنا اليه وهو يقول

ومون ما القى من الوحداني... اجاور وفي داره اليوم اوعدا

وقال ابن دريد انشدنا ابو عثمان قال كتب بعض الشعراء الي ابي له

يؤيد علي ابن له يقال له محمد... واعلم بان المرء غير مخلد

واذا ذكرت محمد اذ مصابه... فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد

فقد طوت الامل منكم بعدا
طنتا فاطمينا الطنون الكواكب
فقلت ان طال التوجيب
ترحي وقد سدت عليه المذاهب
قال ابن ابي الدنيا وقال اخبرني ابن له وجد عليه فقال
حبيب علي في دار اشراف
يقول تاسد من لم يديه
وكيف الطيق ان انسي حيا
الاست ناسبه ولكن
والفرج ابن دريد في الملية عن يونس بن حبيب قال اتينا
خالد بن صفوان تزوية علي ابنه فانشهنا اليه وهو يقول
ومون ما القى من الوحداني
وقال ابن دريد انشدنا ابو عثمان قال كتب بعض الشعراء الي ابي له

نَهَائِهِ الْيَوْمَ
مَطْلَقًا